

الرياض

الأحد غرة ذي الحجة 1426هـ - 1 يناير 2006م - العدد 13705

«ب(6) لغات مختلفة.. اللحياني لـ«الرياض»

خطة توعوية إعلامية ينفذها الدفاع المدني على 3 محاور في الحج



www.alriyadh.com

مكة المكرمة - حوار - احمد حلبي

أكد مدير الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالدفاع المدني اللواء مساعد بن منشط اللحياني أن خطة التوعية والإعلام بموسم الحج هذا العام اشتملت على ثلاث محاور رئيسية تناول الأول منها توعية الحجاج في أوطانهم وتوعيتهم أثناء سفرهم للديار المقدسة إضافة إلى توعيتهم عند وصولهم لأراضي المملكة وبين اللواء اللحياني لـ«الرياض» أن عملية التوعية اعتمدت على قاعدة معلومات متكاملة لإداء النسك من خلال أفلام وكتيبات ومطويات تم ويتم توزيعها على الحجاج قبل وأثناء قدومهم إلى المملكة.

وفيما يلي نص الحوار

* تعتبر التوعية حجر ارتكاز أعمال ومهام الدفاع المدني التي تحد من وقوع الحوادث ما هي ملامح خطة التوعية بالدفاع المدني لهذا العام؟

- يقوم الدفاع المدني ممثلاً في الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بإعداد خطة لبرامج التوعية يهدف من خلالها إلى توفير بيئة آمنة ومطمئنة لحجاج بيت الله الحرام، والخطة تتكون من توعية الحجاج في

اوطانهم ولتحقيق هذا المحور تم اعداد فيلم توعوي مكون من (60) ستين حلقة ارشادية مدة كل حلقة (30) ثانية بعدد ست لغات (العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الفارسية - الأردو - الماليزي) تم ارساله لكافة الدول الإسلامية بواسطة سفارات حكومة خادم الحرمين الشريفين لتتمكن تلك الدول من عرضه في قنواتها الإعلامية، وهذه البادرة قام بها الدفاع المدني منذ عام 1415هـ ولا زال يقوم بها حتى الآن كما تم توزيع هذا الفلم على كافة القنوات الفضائية، وفي المحور الثاني تتم توعية الحجاج اثناء سفرهم الى الديار المقدسة ولتحقيق هذا المحور تم توزيع الفلم التوعوي السابق ذكره لكافة خطوط الطيران العالمية والمحلية والتي تقوم بدورها بعرضه على الحجاج اثناء سفرهم على طائراتها

اما المحور الثالث توعية الحجاج عند وصولهم الى الديار المقدسة ولتحقيق هذا المحور تتم الاستعانة بالشاشات العملاقة بجوار جسر الجمرات، وتوزيع عدد من اجهزة التلفزيون في صالات القدوم لبث الفيلم التوعوي حتى يتمكن الحاج من مشاهدة العبارات الإرشادية اثناء انتهاء اجراءات قدمه، وتوزيع عدد من اللوحات الإرشادية المحمولة في صالات القدوم وبعده (13) لغة، وتوزيع اشرطة كاسيت ارشادية على سائقي الحافلات التي تنقل الحجاج من جدة الى مكة او المدينة حيث يتم سماع هذه الإرشادات اثناء سفرهم، وتوزيع عدد من المطويات والنشرات التوعوية تتحدث عن المخاطر التي قد يقع فيها الحاج بطريقة الصورة (صح، خطأ)، وإنشاء مقر لدوريات الجواله مكون من (10) دراجات نارية تستطيع الوصول الى مساكن وتجمعات الحجاج لتوزيع الأشرطة والمطويات التوعوية والجدول المرفق يوضح احصاءات اعلامية وتوعوية بالأرقام

* يحشد الدفاع المدني العديد من الآليات والمعدات والقوى البشرية لخدمة ضيوف الرحمن كيف يتم نقل هذه الصورة للحاج والمواطن والمقيم؟

- لدينا العديد من البرامج الإعلامية التي تلقي الضوء على الإمكانيات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن من المعدات والآليات الحديثة والقوى البشرية المدربة عبر العديد من القنوات التالية: الصحف والمجلات المحلية، والتلفزيون السعودي بقنواته الأولى والثانية والرياضية والإخبارية، والقنوات الفضائية، والإذاعة (البرنامج العام - البرنامج الثاني - اذاعة التوعية بالحج - البرنامج الأوربي)، وكالات الأنباء المحلية والعالمية، حيث تم توفير قاعدة معلومات عن كل المعدات والآليات الأرضية والجوية التي تشارك في خدمة ضيوف الرحمن وكذلك القوى البشرية التي سوف تدير مع تكوين فريق تصوير (CD) تلك المعدات مزودة بالمعلومات والصور الحية على اقراص مدمجة لرصد توثيق كافة الفعاليات

* هل هناك تعاون وتنسيق مع الجهات المعنية بأمور الحج فيما يخص اعمال التوعية؟

- بكل تأكيد هناك تعاون وتنسيق مبكر مع وزارة الحج حيث تم عقد لقاء سنوي بين المعنيين في وزارة الحج برئاسة وكيل الوزارة والمعنيين بالدفاع المدني برئاسة قائد قوات الدفاع المدني بالحج لمناقشة كافة الأمور المتعلقة بخدمه الحاج بما فيها برامج التوعية حيث هناك لجنة مكونة من وزارة الحج والدفاع المدني تتولى تفعيل برامج التوعية داخل مخيمات الحجاج والتأكد من وصولها اليهم، والتواصل مستمر مع وزارة الصحة ووزارة الشؤون الإسلامية لتبادل البرامج التوعوية

* للدفاع المدني موقع على الشبكة العنكبوتية، ما مدى الاستفادة من هذا الموقع لبث تعليمات وإرشادات الدفاع المدني؟

- لقد تم تدشين المرحلة الثانية لتطوير موقع الدفاع المدني على الشبكة العنكبوتية لمسايرة كل جديد وعالم (الإنترنت) حيث يحتوي الموقع على صفحات خاصة بكل ما يهم الحاج من معلومات وتعليمات ترشده الى كيفية التعامل مع المخاطر التي قد يواجهها اثناء ادائه للمناسك وعنوان الموقع هو (998) ورقم هاتف الدفاع المدني هو (WWW.899.GOV.SA)